لافروف يتهم التحالف باستفزاز القوات الروسية

سوريا: مقتل قائد قوات حزب الله الخاصة في ريف حمص

قصف على مطار أبو الظهور في ريف إدلب

قوات سوريا الديمقراطية

- قوات النظام تشن هجوماً واسعاً بغوطة دمشق
- «سوريا الديمقراطية» تتقدم في ريف الحسكة
- «تحرير الشام» تنفي إصابة الجولاني أو مقتل قياديين

عواصم – «وكالات»: كشف حزب الله اللبناني مساء الثلاثاء، وفق ما نقلت إذاعة إر إف اي الفرنسية، مقتل قائد قواته الخاصة في سوريا، علي الهادي العاشق، الملقب بـ«الحاج عباس».

وأوضح الحزب أن القيادي اللبناني لقي حتفه في المعارك الدائرة ضد داعش، في شرق سوريا قرب مدينة تدمر.

وأوضحت الإذاعة الفرنسية أن العاشق، كان يُعد من أبرز قادة القوات الخاصة التابعة للحزب، والتي تقاتل إلى جانب قوات النظام السوري منذ 2012.

وحسب مراسل الإذاعة الفرنسية، خسر الحزب في هذه المعارك الدائرة في شرق سوريا، أكثر من 30 مُسلحا، وخسر النظام 160 جنديا ومقاتلا من الميليشيات المختلفة المؤيدة له في المنطقة، في حين خسر داعش 150 مقاتلا وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، في أقل من أسبوع.

ومن جهته قال موقع جنوبية اللبناني، إن العاشق، القيادي البارز في وحدة الرضوان، قتل في تفجير استهدف موكبه، بعد دخوله بلدة حميمة في ريف حمص الشرقي.

من جهة أخرى اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة بارتكاب «استفزازات دموية» ضد القوات الروسية في سوريا.

وقال لافروف في مقابلة نشرتها صحيفة الشرق الأوسط أمس الأربعاء إن «نشاطات القوات التي تقودها الولايات المتحدة في سوريا تثير كثيراً من التساؤلات».

وأضاف أنه «في بعض الحالات تشن هذه القوات ضربات ويقال إنها غير مقصودة ضد الجيش السوري، وبعدها تشن قوات تنظيم الدولة الإسلامية هجمات مضادة».

ورأى وزير الخارجية الروسي أن التحالف «يشجع بطريقة غير مباشرة إرهابيين آخرين على مهاجمة مواقع إستراتيجية استعادت دمشق سيطرتها الشرعية عليها مؤخرا، أو تتعمد الدخول في استفزازات دموية ضد قواتنا».

ويشير لافروف بذلك إلى قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من التحالف الدولي التي تتألف بشكل أساسي من وحدات حماية الشعب الكردية وتخوض معارك لطرد تنظيم الدولة من مدينة الرقة أبرز معاقله في سوريا.

وقد اتهمت قوات سوريا الديمقراطية مؤخرا طائرات روسية وسورية بقصف مواقع لها في محافظة دير الزور في شرق سوريا.

وفي وقت سابق، اتهمت روسيا قوات سوريا الديمقراطية بإطلاق النار على قوات النظام السوري بالقرب من دير الزور.

من ناحية أخرى قالت مصادر في سوريا إن قوات النظام السوري شنت هجوما واسعا بالدبابات والجنود على بلدة حوش الضواهرة في غوطة دمشق الشرقية في محاولة لانتزاع السيطرة عليها من المعارضة المسلحة.

وأضافت المصادر أن الهجوم رافقه قصف بالصواريخ والقنابل العنقودية على البلدة ومناطق أخرى من الغوطة الشرقية المشمولة باتفاق مناطق خفض التصعيد في سوريا.

وشنت قوات النظام في الفترة الأخيرة هجمات متكررة بالغوطة الشرقية على الرغم من اتفاق خفض التصعيد.

ودارت الثلاثاء اشتباكات في مدينة حرستا بالغوطة الشرقية حين حاولت قوات النظام التقدم من جهة مشفى الشرطة، وترافقت مع قصف على أحياء المدينة بقذائف الهاون، وفقا لشبكة شام الإخبارية.

واستهدفت قوات النظام أمس أيضا حي جوبر وبلدة عين ترما شرق دمشق بصواريخ الفيل، كما نفذت قصفا مدفعيا على مدينتي دوما وعربين وبلدات الزريقية وأوتايا وحوش الصالحية.

على صعيد آخر، شهد ريف إدلب (شمالي سوريا) احتجاجات على القصف المتواصل من قبل طيران روسيا والنظام السوري للمستشفيات والمراكز الحيوية والدفاع المدني.

ويتعرض ريف إدلب منذ نحو أسبوعين لغارات مكثفة أودت بحياة العشرات ودمرت عدة مستشفيات.

من جهة أخرى قالت «قوات سوريا الديمقراطية» إن مقاتليها تقدموا مسافة كيلومترين في محور مدينة مركدة بريف الحسكة الجنوبي، وسيطروا على عشر مزارع بعد معارك مع مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية.

وذكرت قوات سوريا الديمقراطية المشكلة أساسا من وحدات حماية الشعب الكردية أنها قتلت خمسة من عناصر تنظيم الدولة واستولت على أسلحة خفيفة.

وأضافت أنها أحرزت تقدما آخر في محور الجزرات بريف الحسكة، حيث تمكنت من حصار التنظيم في قرية الهرموشية مع استمرار الاشتباكات بالمنطقة.

وكانت قوات سوريا الديمقراطية أعلنت عن عملية عاصفة الجزيرة بدعم من التحالف الدولي للسيطرة على أراض في الجزيرة السورية وريف دير الزور وجنوب الحسكة من تنظيم الدولة في 9 سبتمبر الماضي.

يذكر أن تنظيم الدولة واجه في الفترة الماضية هجومين منفصلين تشنهما قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أميركيا من جهة، وجيش النظام السوري المدعوم روسيا من جهة أخرى.

من جانب آخر نفت مصادر في هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا) إصابة قائدها العام أبو محمد الجولاني أو مقتل قادة في صفوف الهيئة بقصف روسي في ريف إدلب (شمالي سوريا)، وذلك ردا على بيان روسي.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس الأربعاء أن ضربة جوية روسية أدت إلى إصابة الجولاني بجروح خطيرة ومقتل 12 قياديا ميدانيا.

وقال المتحدث باسم الوزارة إيغور كوناشينكوف في بيان إن الضربة جاءت بعد أن توصلت المخابرات العسكرية الروسية لموعد ومكان اجتماع لقيادات جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقا) ضم زعيمها أبو محمد الجولاني الثلاثاء.

ووفقا لما أعلنه كوناشينكوف «أسفرت الضربة الجوية عن إصابة زعيم جبهة النصرة أبو محمد الجولاني بجراح عديدة وفقد إحدى ذراعيه، وهو في حالة حرجة، وفقا لمعلومات من عدة مصادر مستقلة». وجبهة فتح الشام (النصرة) هي المكون الرئيسي في هيئة تحرير الشام.

وكانت مصادر في سوريا قالت الثلاثاء إن خمسة أشخاص قتلوا جراء غارات جوية يعتقد بأنها روسية استهدفت مبنى المحكمة في بلدة أبو الظهور في ريف إدلب الشرقي.

ونقل المراسل عن مصادر محلية قولها إن مقاتلات يعتقد بأنها روسية استهدفت مطار أبو الظهور العسكري الذي تسيطر عليه هيئة تحرير الشام بعدة غارات جوية، مما أسفر عن انفجار مستودع ذخيرة داخل المطار.

كبير مستشاري الدفاع البريطاني يصل إلى القاهرة لبحث ملف الإرهاب وأزمة قطر

سفير بريطانيا في القاهرة

لندن – «وكالات»: وصل إلى القاهرة كبير مستشاري رئيس أركان الدفاع البريطاني لشؤون الشرق الأوسط الفريق توم بيكيت في زيارة رسمية ليبحث خلالها الفرص المتاحة لتوسيع نطاق التدريبات العسكرية المشتركة بين المملكة المتحدة ومصر، فضلا عن مناقشة قضايا مكافحة الإرهاب والشواغل الإقليمية ذات الصلة.

ومن المقرر أن يلتقي الفريق توم بيكيت مع اللواء محمد عبدالفتاح الكشكي، مساعد وزير الدفاع للعلاقات الخارجية، واللواء أركان حرب ناصر محمد إبراهيم عاصي، رئيس هيئة التدريب، من أجل تعزيز خطط توسيع نطاق المشاركات العسكرية بين المملكة المتحدة ومصر.

وتعد هذه الزيارة هي الأخيرة ضمن سلسلة من الزيارات الرفيعة المستوى في مجال التعاون العسكري بين المملكة المتحدة ومصر هذا العام، بما في ذلك الزيارات التي أجراها الفريق مارك كارلتون- سميث، نائب رئيس أركان الدفاع البريطاني لشؤون الاستراتيجيات ، وتلك الخاصة بالفريق جوي فيليب أوسبورن، رئيس المخابرات الدفاعية بالمملكة المتحدة.

من جهة أخرى، سيناقش كبير مستشاري الدفاع بالمملكة المتحدة أيضا التطورات المتعلقة بجهود مكافحة الإرهاب وخاصة في شبه جزيرة سيناء، وتلعب المملكة المتحدة، إلى جانب مصر، دورا رائدا في التحالف العالمي – المكون من ثمانية وستين عضوا – لمكافحة تنظيم داعش، ناهيك عما تقدمه المملكة المتحدة من دعم عملي لمصر في معركتها ضد داعش، وإلى جانب المحادثات الأمنية الرفيعة المستوى، تقدم المملكة المتحدة تدريبات في مجال مكافحة العبوات المرتجلة المتفجرة وفرق الحماية الخاصة أو اللصيقة، فضلا عن زيادة عدد الأماكن المعروضة للجيش المصري للإلتحاق بأعرق الأكاديميات العسكرية البريطانية مثل أكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية.

كما تقوم الشركات البريطانية بإمداد مصر بالمعدات العسكرية الحيوية، مثل المعدات الخاصة بمكافحة العبوات المرتجلة المتفجرة. علاوة على ذلك، تهدف هذه الزيارة إلى بحث مزيد من السبل الممكنة لتعزيز البرامج التدريبية التي يمكن للمملكة المتحدة من خلالها أن تدعم مصر في حربها ضد الإرهاب.

وسيناقش الفريق توم بيكيت، الذي تولى منصب كبير مستشاري الدفاع لشؤون الشرق الأوسط منذ عام 2014، مع نظرائه من الجانب المصري القضايا الإقليمية الأخرى مثل الأوضاع في ليبيا واليمن وقطر.

وتعقيبا على الزيارة، قال السفير البريطاني لدى مصر جون كاسن: «لدى مصر و بريطانية شراكة قوية في المجال الدفاعي وستزداد قوة. فنحن نواجه تهديد الإرهاب ذاته في المملكة المتحدة و في مصر وبالعمل معا، وخاصة من خلال إجراء التدريبات المشتركة لتبادل الخبرات، نستطيع وستتمكن من التغلب على الإرهاب».

شكري إلى باريس لدعم ترشيح مشيرة خطاب لـ«اليونسكو»

السيسي يترأس اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة

- رئيس المخابرات المصرية التقى مع نظيره الإسرائيلي لبحث أفق المصالحة

الرئيس عبدالفتاح السيسي مترئسا المجلس الأعلى للقوات المسلحة

القاهرة – «وكالات»: عقد المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية اجتماعا بكامل أعضائه، صباح أمس الأربعاء، برئاسة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وكان الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي قد قام، بوضع أكاليل الزهور على النصب التذكاري لشهداء القوات المسلحة بمدينة نصر، صباح أمس الأربعاء، وذلك مع بدء احتفالات مصر والقوات المسلحة بالذكرى 44 لانتصارات أكتوبر المجيدة.

وكان في استقبال الرئيس المصري لدى وصوله وزير الدفاع والإنتاج الحربي، القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول صدقي صبحي، ورئيس أركان حرب القوات المسلحة، الفريق محمود حجازي، وعزفت الموسيقات العسكرية السلام الوطني لجمهورية مصر العربية.

وقام السيسي بوضع أكليل الزهور على قبر الجندي المجهول وقراءة الفاتحة ترحما على أرواح شهداء مصر، وعزفت الموسيقات العسكرية سلام الشهيد.

ثم قام الرئيس المصري، بوضع إكليل من الزهور على قبر الرئيس المصري الراحل محمد أنور السادات وقراءة الفاتحة ترحما على روحه الطاهرة ومصافحة عدد من أفراد أسرته.

وصافح السيسي، عدداً من كبار رجال الدولة وقادة الأفرع الرئيسية وكبار قادة القوات المسلحة والشرطة وعددا من قدامى قادة وأبطال نصر أكتوبر المجيد.

ثم توجه الرئيس المصري، إلى مسجد جمال عبد الناصر بكوبري القبة حيث قام بوضع إكليل الزهور على قبر الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر ومصافحة عدد من أفراد أسرته.

من جهة أخرى يتوجه وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى باريس لإجراء العديد من اللقاءات مع الدول أعضاء المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو، من أجل الترويج لترشيح الوزيرة مشيرة خطاب لمنصب مدير عام المنظمة.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية إن زيارة شكري إلى باريس تأتي في إطار حرص وزارة الخارجية على تكثيف الجهود والاتصالات الداعمة لمرشحة مصر وأفريقيا للمنصب، والوقوف خلفها خلال المرحلة الأخيرة من الحملة الانتخابية، وذلك قبيل بدء عملية التصويت يوم الاثنين.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية، أنه من المقرر أن يلتقي وزير الخارجية مع المندوبين الدائمين أعضاء المجموعة الأفريقية بالمجلس التنفيذي لليونسكو بحضور موسى فقيه رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، وذلك من أجل تنسيق المواقف والتحركات في إطار الموقف الأفريقي الموحد الداعم لمرشحة خطاب. كما سيشارك شكري في حفل استقبال تنظمه السفارة المصرية في باريس لعدد من كبار المسئولين والمندوبين الدائمين أعضاء المجلس التنفيذي للمنظمة.

ومن ناحية أخرى، ذكر أبوزيد أن وزير الخارجية سوف يلتقي خلال وجوده في باريس مع وزير خارجية فرنسا «جون إيف لودريان»، حيث سيجرى معه مشاورات تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين، والتطورات الإقليمية، لاسيما الأوضاع في ليبيا وسوريا والعراق.

من ناحية أخرى كشفت تقارير صحفية إسرائيلية صادرة أمس الأربعاء أن رئيس المخابرات المصرية اللواء خالد فوزي عقد عدد من الاجتماعات مع كبار المسؤولين الأمنيين في إسرائيل.

وأشار محلل الشؤون العربية في التلفزيون الإسرائيلي شمعون آران، إلى أن فوزي التقى مع رئيس جهاز المخابرات العامة شاباك وعدد من كبار المسؤولين الآخرين.

وذكر آران أن الاجتماع ركز على كيفية التنسيق لبحث أفق المصالحة الفلسطينية فضلاً عن ضرورة العمل على إنجاح التوافق الفلسطيني الحالي، واعترف آران أن المسؤولين الإسرائيليين رفضوا التطرق إلى هذه القضية موضحين أن هذه الزيارة أحيطت بسرية بالغة.

والجدير بالذكر، أن فوزي وصل للأراضي الفلسطينية واجتمع هناك مع بعض من كبار المسؤولين في قطاع غزة ومدينة رام الله، وأيضا اجتمع مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس و رئيس الوزراء رامي الحمد الله.